

مقدمة عامة لجغرافية السكان

- يعود الاهتمام المتزايد والتطور المعرفي المتنامي في مجال السكان إلى العديد من العوامل. أذكر/ي هذه العوامل باختصار؟
- نمو سكان العالم. التزايد السكاني السريع خلال القرنين الماضيين مما أدى إلى التخوف من نتائج النمو السكاني المرتفع.
- النمو الصناعي.
- نمو البحث العلمي والإحصاء.
- تقدم العلوم كعلم البيولوجيا وغيره. أدى إلى تطور مختلف العلوم النافعة.
- تزايد المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان.
- ظهور النظريات السكانية (كنظرية مالثوس التثاؤمية) أول من قال بفكرة أن زيادة السكان تكون أكبر من قدرة الأرض على زيادة إنتاج المواد الغذائية.
- تطور معظم المجتمعات ووعيتها بأهمية التخطيط.
- الإحساس بوجود علاقة وطيدة وترابط قوى بين السكان والتنمية والبيئة.
- دعم كثير من المنظمات مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرهما لأنشطة البحوث السكانية وجهود جمع البيانات مما أدى إلى توافر إحصاءات سكانية كثيرة.
- ما هي أهمية دراسة حجم السكان ومكوناته؟
- 1. وصف مبسط لتوزيع السكان وتباين خصائصهم مكانياً ، أي أين توجد؟
- 2. تفسير التباين المكاني لهذه الأعداد والخصائص أي بالتحديد لماذا توجد بالشكل أو النمط الذي هي عليه؟

- 3. تحليل العلاقات المتبادلة بين المتغيرات السكانية من جهة وبين المتغيرات الجغرافية المتمثلة في خصائص المناطق أو الوحدات المكانية وسماتها من جهة أخرى.

المحاضرة الثانية

تنقسم البيانات السكانية إلى نوعين رئيسيين هما:

البيانات الثابتة: ويوفر هذا النوع معلومات عن توزيع السكان وخصائصهم كالنوع والعمر في فترة زمنية محددة.
البيانات غير الثابتة: وهي عن حركة السكان مثل المواليد والوفيات والزواج والطلاق والهجرة وغيرها . ومن أهم مصادر البيانات السكانية ما يلي :

- التعداد السكاني.
- المسح بالعينه.
- الإحصاءات الحيوية.
- سجل السكان.

ثانياً : **المسح بالعينه**

هو أحد الأدوات المهمة التي تجمع من خلاله بعض البيانات السكانية ويكمن الغرض الأساسي من العينات في إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الذي أخذت منه تلك العينات ما يلي:

1. العينه العشوائية البسيطة.
2. العينه المنتظمة.
3. العينه الطبقية.
4. العينه العنقودية.

- ♣ سهولة تنفيذ العينات ومرونتها بالنسبة لنوع وكمية البيانات المراد جمعها.
- ♣ تتسم البيانات التي تجمع عن طريق المسح بالعينه بالدقة لإمكانية تنفيذها بسهولة.
- ♣ يتميز المسح بالعينه بقله تكاليفه مقارنة بالحصص الشامل إذ يمكن إجراء المسح بالعينه في حدود الإمكانيات المتاحة.
- ♣ يمكن من خلال المسح بالعينه الحصول على النتائج بسرعة وفي وقت قصير مقارنة بالحال عندما يكون الحصر شاملاً .
- ♣ يمكن دراسة أية ظاهرة سكانية أو اجتماعية أو اقتصادية في أي وقت بخلاف التعداد الذي يجري في الغالب كل عشر سنوات.

أين نحصل على الإحصاءات أو المعلومات السكانية ؟

هناك العديد من الكتب أو المصادر والمطبوعات والوثائق التي يمكن أن نحصل من خلالها على المعلومات السكانية ومنها :

1. الكتاب الديموغرافي السنوي . يصدر هذا الكتاب عن الأمم المتحدة سنوياً باللغتين الإنجليزية والفرنسية . ويعد من أهم مصادر البيانات السكانية .
2. تقرير عن التنمية في العالم يصدر هذا التقرير عن البنك الدولي باللغة الإنجليزية ويحتوي على ملحق بالمعلومات السكانية والاقتصادية لجميع دول العالم .
3. كشوف البيانات والنشرات التي تصدرها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا.
4. النشرات الإحصائية التي يصدرها مكتب مرجع السكان.
5. الكتاب الإحصائي السنوي الذي تصدره معظم دول العالم سنوياً

- التغير السكاني فيما قبل ١٦٥٠م.
- الوضع السكاني خلال الفترة (١٦٥٠-١٩٣٠م).
- الفترة من ١٩٣٠ إلى الوقت الحاضر.

فترة النمو السكاني البطيء: وهي التي سبقت سنة ١٧٥٠ لم يتعد خلالها سكان العالم ٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ نسمة ويمكن التمييز فيها بين

مرحلتين:

- من العصر الحجري القديم ١.٨٠٠.٠٠٠ نسمة إلى العصر الحجري الأوسط خلال هذه المرحلة لم يتجاوز سكان العالم ٤.٠٠٠.٠٠٠ نسمة.

• مجمل القول فقلة عدد سكان العالم خلال هذه الفترة يرجع إلى عدة أسباب نذكر منها:

ضعف الإنسان أمام الكوارث الطبيعية

المجاعات

انتشار الأوبئة

الحروب

- فترة انطلاق نمو السكان:

سجل تطور السكان خلال هذه الفترة قفزة نوعية من أواسط القرن ١٨م إلى يومنا هذا إذ ازداد عدد سكان العالم من ٧٥٠ مليون نسمة الى أكثر من ٧ مليار

والنمو الديموغرافي ارتبط بالتقدم الذي عرفته البشرية في العديد من الميادين ومناحي الحياة والذي يمكن أن نلمسه من خلال:
التحسن في إنتاج الغذاء

تطور التصنيع

تزايد المعرفة البيئية وتحسن المستوى الصحي

التطور في مجالات العلوم والتكنولوجيا

محمل القول ، إن هذا التطور الذي شهدته دول وسكان العالم إلى اليوم يرجع أساساً إلى ظروف الاستقرار النسبي وتنوع مصادر الغذاء وتحسن ظروف العيش وسيادة الأمن والتقدم الطبي بمعظم أنحاء العالم .

أولاً : التغير السكاني فيما قبل ١٦٥٠م

تكاثرت الإنسان ببطء شديد في بداية ظهوره على سطح الأرض فقد اعتمد على الجمع والالتقاط من خلال الترحال والتنقل لذلك فإنه من الصعوبة بمكان أن نتوصل إلى تقدير لحجم السكان في العصور التاريخية المبكرة لذلك فإنه من الصعوبة بمكان أن نتوصل إلى تقدير لحجم السكان في العصور التاريخية المبكرة ومن بداية فترة الرومان إلى قبيل الثورة الصناعية ازداد معدل النمو قليلاً عما كان عليه .

ثانياً : الوضع السكاني خلال الفترة (١٦٥٠-١٩٣٠م)

ومنذ بداية الثورة الصناعية ارتفع معدل نمو السكان ارتفاعاً سريعاً، نتيجة للتحسن في مستوى المعيشة الذي صاحب الثورة الصناعية في بداية القرن الثامن عشر إلى ارتفاع نسبة سکن أوروبا أما البلدان التي لم تبدأ بها الثورة الصناعية والتي تمثل البلدان النامية في الوقت الحاضر) ما يعرف حالياً في الأوساط العلمية والمنظمات والهيئات العالمية بمسمى الدول الأقل تطوراً اختصاراً LEDCs مقارنة بـ (MEDCs). فإن سكانها كانوا ينمون ببطء بسبب ارتفاع معدلات الوفيات.

ثالثاً : الفترة من ١٩٣٠ إلى الوقت الحاضر

وشهد العالم خلال هذه الفترة أكبر زيادة سكانية في تاريخ البشرية ولقد جاءت من الدول النامية التي شهدت انخفاضاً في معدلات الوفيات فيما بين الحرب العالمية الثانية. ويلاحظ أن النمو السكاني خلال الفترات الزمنية الماضية تأثر بالعديد من الضوابط التي أدت إلى تذبذبه من فترة زمنية ويمكن إيجاز هذه الضوابط فيما يلي:
أولاً : الضوابط التي تسهم في خفض أعداد السكان في بعض الفترات الزمنية أو خفض معدلات النمو.
ثانياً : العوال التي أدت إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني على مستوى العالم أو أجزاء منه.

الرابعة

يتوزع سكان العالم بصورة غير منتظمة فوق سطح الأرض

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في قارة واحدة وهي آسيا في حين يعيش أربعة أخماسهم 80% في قارات العالم القديم.

- 90% من سكان العالم يعيشون في الشطر الشمالي من الكرة الأرضية وذلك بحكم امتداد اليابسة فيه أكثر من امتدادها في نصفها الجنوبي الذي تغطي المحيطات 4/3.

- أربعة أخماس السكان يقطنون مناطق العروض الوسطى ما بين دائرتي عرض 20 و 60 شمالا وبالرغم من كون هذا النطاق يشمل معظم صحاري نصف الكرة الشمالية ويضم سلاسل جبلية وهضاب مرتفعة مثل الهيمالايا والتبت فإنه يحتوي على منطقتين رئيسيتين للتركز السكاني وهما جنوب شرق آسيا وأوربا .

أكثر من سكان العالم يعيش في حوالي 10% من أراضيه ومعظمهم يتركز في المناطق المنخفضة والمستوية.

- هناك 10% من سكان العالم فقط يعيشون في النصف الجنوبي من الأرض.

توزيع السكان على سطح الأرض

هناك ثلاث مناطق رئيسية لتركز السكان في العالم في نصف الكرة

الأرضية الشمالية وهي:

-جنوب شرق آسيا - شمال غرب أوربا - شرق الولايات المتحدة.

1. قارة آسيا:

وتشمل أكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان هما الصين والهند وتعد من المناطق الشاسعة ذات التبعثر السكاني الواضح ولكنها تتفوق على القارات الأخرى من حيث ارتفاع الكثافة السكانية.

٢. قارة أفريقيا:

يسكن قارة أفريقيا أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة ويتركز معظم سكان القارة في أربع دول هي: نيجيريا ومصر والجزائر وجنوب أفريقيا.

٣. 3. قارة أوروبا:

يمثل سكان أوروبا البالغ عددهم ٧٢٨ مليون نسمة نحو ١٢% من إجمالي سكان العالم. يتميز توزيع السكان في قارة أوروبا بالانتظام النسبي بحيث يأخذ نمطاً متدرجاً من المناطق ذات الكثافة المرتفعة في الشمال الغربي إلى المناطق الأقل كثافة في اتجاه الجنوب والشرق.

4. أمريكا الشمالية:

يقع جزء كبير من هذه القارة ضمن نطاق المناخ المعتدل ولاشك أن الكثافة السكانية تتباين من جزء إلى آخر ويمثل سكان أمريكا الشمالية 5% تقريباً من سكان الكرة الأرضية. أما كندا فيصل عدد سكانها حالياً إلى 31 مليون عام ٢٠١١م.

5. أمريكا اللاتينية:

يمثل سكان أمريكا اللاتينية ٩% من سكان الأرض ففي الشرق يتركز السكان حول نويات تمثلها المدن الكبرى وعواصم الدول

6. استراليا وما جاورها من جزر (الأوقيانوسية):

لاتصل نسبة السكان الأوقيانوسية إلى ١% من سكان الكرة الأرضية ويعود السبب في ذلك إلى تاريخ الاستيطان الحديث

العوامل المؤثرة في توزيع السكان في العالم

١. الموقع الجغرافي (القاري أو البحري)

٢. مظاهر السطح (التضاريس)

٣. المناخ

٤. التربة

٥. الثروات المعدنية ومصادر الطاقة

الأساليب المستخدمة في دراسة توزيع السكان

أولاً : مقاييس الكثافة السكانية

- ١ . الكثافة الحسابية أو الخام:
تعتبر الكثافة الحسابية أكثر مقاييس الكثافة شيوعاً واستخداماً وأسهلها حساباً لذلك يطلق عليها الكثافة السكانية لشيوع استخدامها وتداولها بين الناس
- ٢ . الكثافة الفيزيولوجية:
قد ينظر إلى الكثافة الفيزيولوجية لأنها أكثر مدلولاً من الكثافة الخام أو الحسابية وذلك لأنها تستبعد الصحاري والأراضي البور

5. درجة التزاحم:

درجة التزاحم هي عبارة عن نسبة عدد السكان في منطقة جغرافية معينة أو وحدة مكانية عدد الغرف السكنية في تلك المنطقة أو الوحدة أي نصيب الغرفة من الأفراد

ثالثاً : منحني لورنز:

يعد من الطرق أو الأساليب البيانية المستخدمة لقياس عدم التساوي في توزيع ظاهرات كثيرة ومتنوعة مثل الدخل والخدمات الصحية والتعليمية . ويقوم منحني لورنز على المقارنة بين التوزيع الفعلي للظاهرة المدروسة من جهة والتوزيع المثالي من جهة أخرى

- ١ . إذا كان توزيع الظاهرتين المدروستين متماثلاً فإن المنحنى يأتي خطأ مستقيماً
- ٢ . 3. الحالة المتطرفة تحدث عندما يتبع المنحنى المحور الأفقي ثم يتبع أو يقترب في المحور العمودي.

توزيع السكان في المملكة العربية السعودية

يتركز نصف سكان المملكة في منطقتين هما الرياض – ومكة المكرمة

تركيب السكان

التركيب السكاني وتكوين السكان

التركيب السكاني (Population Structure): يمثل الخصائص الديموغرافية الطبيعية للسكان مثل العمر والنوع.

تكوين السكان (Population Composition): يشير ويدل على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

التركيب العمري: هو عبارة عن عدد السكان أو نسبهم في الأعمار أو الفئات العمرية المختلفة

بينما يقصد بالتركيب النوعي من جهة أخرى تصنيف السكان إلى ذكور وإناث ويعد كل من التركيب العمري والنوعي من أهم أنواع التركيب السكاني في الدراسات الديموغرافية بشكل عام ومن الأمور الأساسية في معظم الدراسات والتحليلات الديموغرافية

السمات العمرية العامة للسكان في المملكة العربية السعودية

يتميز مجتمع المملكة العربية السعودي بفتوته بوصفه أحد المجتمعات النامية فنسبه صغار السن تصل إلى نحو 40% من إجمالي السكان حسب بيانات التعداد السكاني الأخير وهذه النسبة تعد مرتفعة إذا ما قورنت بمثيلاتها في بعض الدول النامية إذ تقدر نسبة صغار السن بنحو 33% ونسبة كبار السن تصل أعمارهم إلى ٦٥ سنة أو أكثر في حدود 2% من إجمالي السكان في المملكة ولكنها تصل إلى 6% في العالم بشكل عام

2-نسب الإعالة:

تعد نسب الإعالة من المؤشرات التي لها مدلولات اقتصادية واجتماعية مهمة وتتناسب نسبة الإعالة عكسياً مع نسبة قوة العمل إلى إجمالي السكان في الدولة. وبالاعتماد على تصنيف السكان إلى ثلاث مجموعات عمرية كبرى يمكن حساب نسب الإعالة سواء كانت للصغار أو الكبار أو الإعالة الكلية

كيفية إنشاء الأهرام السكانية

يتم ذلك من خلال نوعين من الأهرام السكانية هما ما يطلق عليه:

1. الهرم العددي: حيث يعتمد إنشاء هذا النوع على عدد السكان في الفئات العمرية مباشرة دون تحويلها إلى نسبة مئوية.
2. الهرم النسبي: يبنى هذا النوع من الأهرام على نسب السكان في الفئات العمرية المختلفة.

يمكن تصنيف الأهرام السكانية إلى ثلاثة أنواع:

1. الموسع: يسمى أحياناً عريض القاعدة ويتميز بنسب كبيرة من السكان في الأعمار الصغرى وفي المقابل نسب صغرى من كبار السن نتيجة ارتفاع مسـتوى الخصـوبة .
2. المتقلص: يتميز بنسب أقل من السكان في الأعمار الصغرى .
3. الثابت: يتميز هذا النوع بنسب متقاربة من السكان في الفئات العمرية المختلفة مع تناقص تدريجي نحو قمة الهرم . ويكون النمو السكاني منخفضاً في المجتمع الذي يكون تركيبه العمري مشابهاً لهذا النوع ويمكن اعتبار الهرم السكاني لدولة السويد نموذجاً قريباً لهذا النوع.

تصنيف الأهرام إلى أربعة أنواع:

1. الهرم المثلث: يشبه شكل المثلث ويمثل البلدان التي ترتفع بها كل من معدلات المواليد والوفيات (وضع كثير من الدول النامية حالياً).
2. الهرم السكاني مقعر الجوانب: هو ضيق القمة وعريض القاعدة مع تقعر ملحوظ في أضـلعه الجانبيـة.
3. الهرم السكاني المشبه بخلية النحل: ويمثل التركيب العمري في بعض البلدان التي تشهد انخفاضاً في كل من معدلات الخصوبة (بريطانيا والسويد).

4. الهرم السكاني المتقلص القاعدة : يمثل هذا النوع نمط التركيب العمري في البلدان التي تشهد انخفاضاً سريعاً في معدلات الخصوبة مما يسبب تقلصاً في قاعدة الهرم السكاني.

العوامل المؤثر في فتوة أو شيخوخة السكان

- انخفاض الخصوبة .
- انخفاض مستوى الوفيات يحدث في الغالب في الأعمار الصغرى ولكنه ضئيلاً.
- الكوارث والمجاعات والحروب.
- تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في المجتمعات وهذا راجع إلى خصائص المهاجرين العمرية (دول الخليج العربي مثلاً؟).

أسئلة التقويم الذاتي

ما هي أهم العوامل المؤثرة في هرم السكان؟

- معدلات المواليد والوفيات
- معدلات الخصوبة
- الكوارث والمجاعات والحروب.
- الهجرة

ما هي أشكال الهرم السكاني؟

الموسع
المتقلص
الثابت

عالمياً، يمكن أن نميز العديد من أشكال الأهرامات السكانية التالية:

١. هرم السكان في حالة الشباب ويمثله نموذجان وهما؟

الهرم المثلث:

الهرم السكاني مقعر الجوانب

٢. هرم السكان في حالة النضج ويتميز بخصائص وهي؟

هو ضيق القمة وعريض القاعدة مع تقعر ملحوظ في أضلاعه الجانبية

٣. هرم السكان في حالة الشيخوخة ويتميز بخصائص وهي؟

الهرم السكاني المتقلص القاعدة : يمثل هذا النوع نمط التركيب العمري في البلدان التي تشهد انخفاضاً سريعاً في معدلات الخصوبة مما يسبب تقلصاً في قاعدة الهرم السكاني.

السادسة

المستوى العام للحالة التعليمية في المملكة

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الميلادي المنصرم تقدماً هائلاً وتوسعاً كبيراً في الخدمات كافة وخاصة التعليم مما انعكس على تغيرات اجتماعية واقتصادية ملحوظة في المجتمع العربي السعودي

أن نسب المتعلمين ومن يعرفون القراءة والكتابة تصل إلى أربعة أخماس السكان ٨١% في حين لا تمثل نسبة الأمية سوى 18% بعدما كانت الأمية هي السمة الشائعة والسائدة في المجتمع.

شكلت فئة الحاصلين على الشهادة الجامعية فما فوق نسبة قدرها ٩% من إجمالي السكان في عام ١٤١٩هـ بينما كانت نسبة هذه الفئة لا تتجاوز ١% في عام ١٣٩٤هـ .

الخصائص التعليمية لإجمالي السكان في المناطق الإدارية

يلاحظ أن منطقة جازان تأتي في المقدمة من حيث ارتفاع مستوى الأمية إذ تصل فيها حوالي 34% وتليها منطقة الباحة 30% وبعد ذلك نجران وعسير بنسب متفاوتة. أما المناطق التي تنخفض فيها مستويات الأمية فتأتي الرياض والشرقية في مقدمتها بنحو ١٢% أما بالنسبة للمستويات التعليمية من فئة الجامعة فأعلى فتظهر نمطاً واضحاً يتمثل في ارتفاع نسب الحاصلين على هذه الشهادات العليا في مناطق الرياض والشرقية ومكة المكرمة حيث التركيز الواضح للجامعات والكليات والمعاهد العليا ولكونها شهدت البدايات الأولى للتعليم.

السابعة

النمو السكاني والتحول الديموغرافي

ما هي مكونات ومصادر النمو السكاني؟؟

هي الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة

طرق حساب معدل النمو باستخدام بيانات التعدادات السكانية

1- الطريقة أو المتوالية العددية

2- المتوالية الهندسية

3- المتوالية الأسية

1- المتوالية العددية:

تستند هذه الطريقة على افتراض أن السكان يتزايدون سنوياً بمقدار عددي ثابت

نظرية الانتقال (أو التحول) الديموغرافي

توصل الباحثون بعد دراسة التغير الديموغرافي في أوربا إلى ما يسمى بـ " نظرية الانتقال الديموغرافي " التي ظهرت بدايات فكرتها في كتابات تامبسون (Thompson)،

أولاً : المرحلة الأولى (البدائية أو ما قبل التصنيع) تتميز هذه المرحلة بارتفاع معدلات المواليد والوفيات ويتعرض عدد السكان للتأرجح نتيجة للأمراض والأوبئة والمجاعات بالإضافة إلى الحروب التي

تنشأ بين الجماعات والقبائل والممالك المتنافسة لذا يطلق عليها بعض الكتاب والدارسين " المرحلة الماثوسية " وقد مرت معظم المجتمعات الإنسانية أو الدول بهذه المرحلة

ثانياً : المرحلة الثانية (التزايد السكاني المبكر):

تتميز هذه المرحلة بالنمو السكاني المتزايد والسريع نتيجة انخفاض معدل الوفيات مع بقاء معدل المواليد مرتفعاً مما يجعل الفرق بين المواليد والوفيات كبيراً ومن ثم معدل الزيادة الطبيعية مرتفعاً

ثالثاً : المرحلة الثالثة (التزايد السكاني المتأخر):
في هذه المرحلة يبدأ معدل الخصوبة في الانخفاض تدريجياً مع استمرار معدل الوفيات في الانخفاض ولكن بمعدل أبطأ مما كان عليه في المرحلة السابقة وفي ضوء الإحصاءات السكانية لا يزال كثير من الدول النامية تعيش هذه المرحلة. يتراوح معدل النمو ما بين ١ و ٢% .

رابعاً : المرحلة الرابعة (الثبات والاستقرار):

تنخفض معدلات المواليد والوفيات خلال هذه المرحلة انخفاضاً كبيراً ونتيجة لذلك يهبط معدل النمو إلى أدنى المستويات حيث يكون في أغلب الأحيان أقل من ١% وتصل معدلات المواليد والوفيات إلى أقل من ٢٠ وأقل من ١٥ ألف على التوالي

النمو السكاني الصفري: يشير إلى انعدام النمو .

أن معدل الزيادة الطبيعية في معظم البلدان المتقدمة لا تصل إلى 1% بل تنخفض إلى أقل من الصفر في قليل منها.

التباين الجغرافي لمستويات الزيادة الطبيعية في العالم

أولاً : دول تنخفض بها معدلات الزيادة الطبيعية بشكل كبير لتصل إلى ما دون ١%

وتشمل دول هذه المجموعة الدول المتقدمة بشكل عام

ثانياً : دول ذات معدلات منخفضة نسبياً (١.٠ - ١.٩ %) وتشمل كثيراً من دول أمريكا اللاتينية وآسيا

ثالثاً : دول ذات معدلات مرتفعة (٢.٠ - ٢.٩ %) وتتكون دول هذه المجموعة من معظم دول آسيا وأمريكا اللاتينية وبعض دول أفريقيا.

رابعاً : دول ذات معدلات مرتفعة جداً (٣.٠ فأكثر) وتشمل دول قليلة في كل من أمريكا اللاتينية مثل هندوراس

(٣.٢%) ونيكاراجوا (٣.١%) وبعض دول أفريقيا مثل سوازيلاند (٣.٢) زائير (3.4) وليبيريا (٣.١) ومدغشقر (٣.٣) بعض الدول الآسيوية وبخاصة العربية منها.

مصطلحات/مفاهيم:

حجم السكان، النمو السكاني، الانفجار السكاني، نظرية الانتقال السكاني، قاعدة السبعين، الزيادة الطبيعية ... الخ.

الانفجار السكاني:

يمكن القول إن الانفجار السكاني، أو الزيادة السكانية، هو مصطلح يطلق على كافة الأحياء، وليس على الإنسان وحده. والتعريف الدقيق هو زيادة عدد أفراد جنس ما بالنسبة لقدرة استيعاب البيئة لهذا العدد من أفراد الجنس.

قاعدة السبعين

قاعدة الـ ٧٠ هي طريقة لتقدير عدد السنوات اللازمة لمضاعفة العدد ويتطلب للتوصل لذلك معرفة النسبة المئوية لمعدل النمو السنوي.

المحاضرة ١٢

روبرت مالثوس (١٧٦٦ - ١٨٣٦): (المalthوسية أو النظرية التشاؤمية)

يعد مالثوس من أوائل من كتبوا حول العلاقة بين السكان والغذاء بشكل عام عندما ظهر مقاله المعروف في عام ١٧٩٨م بعنوان "مقال عن مبدأ السكان" وقد اعتقد مالثوس أن لدى الإنسان خاصيتين لا يمكن الاستغناء عنهما لضرورتهما لحياة الإنسان وهما:

1. الحاجة إلى الغذاء. ٢. العاطفة بين الجنسين.

ويعمل أحدهما ضد الآخر فالعاطفة بين الذكور والإناث تؤدي إلى الزواج في سن مبكرة مما ينتج عنها إنجاب الأطفال ومن ثم تكاثر السكان بل تضاعف أعدادهم. إن السكان يميلون إلى التزايد السكاني بدرجة تفوق زيادة الموارد الغذائية اللازمة لهم. وبناء عليه فإن السكان يتزايدون ٦٤ مرة في حين لا يزيد الغذاء إلا بمقدار سبعة أمثال مقداره الأصلي خلال ١٥٠ سنة.

بمعنى أن السكان يتزايدون وفق متوالية هندسية بينما الغذاء يتزايد بمتوالية عددية.

توضيح العلاقة بين السكان والموارد ومن أبرزها:

١. الافتقار السكاني: هو عدم التناسب بين عدد السكان والموارد

٢. الاكتظاظ السكاني: وهو مفهوم نسبي وليس مطلق ويقصد بهذا المفهوم عدم التوازن بين السكان والموارد نتيجة نمو السكان بمعدلات سريعة

السياسة السكانية تقتصر كما يعتقد برسا الديموغرافي الفرنسي على الإجراءات التي تتخذ عمدا بهدف تغيير مجرى التطور الديموغرافي

إذا نخلص إلى أن السياسات السكانية هي سياسة الدولة بالنسبة لسكانها من الناحية الديموغرافية في الوقت الحاضر والمستقبل.

أهداف السياسة السكانية:

- ١- تحقيق التوازن بين التركيبة السكانية.
- ٢- تحقيق التوازن بين الثروات الطبيعية والسكان.
- ٣- تحقيق التنمية المتوازنة.

ملاح السياسات السكانية في المملكة العربية السعودية

- ♣ بناء الموارد البشرية الوطنية وإعدادها وتأهيلها لمواجهة الحاجات المتجددة والمتغيرة للسكان .
- ♣ تنويع مهارات المواطن ورفع مستوى إنتاجيته وتشجيع الاستثمار في مجالات التنمية البشرية .
- ♣ تحقيق التوازن بين السكان والتنمية في مناطق المملكة .
- ♣ تحقيق المزيد من الرعاية الصحية والاجتماعية وتهيئة الظروف الاقتصادية.
- ♣ توفير الوسائل المناسبة لمقابلة احتياجات التركيبة السكانية .
- ♣ التوسع المدروس في الخدمات والمرافق العامة كافة بالكم والكيف المناسبين.
- ♣ إجراء الدراسات السكانية لتحديد احتياجات السكان الآنية والمستقبلية. والاهتمام بإجراء المسوحات الإحصائية للمتغيرات السكانية دورياً .